

المملكة المغربية
البرلمان
مجلس المستشارين



تقرير

لجنة العدل والتشريع وحقوق الإنسان

حول

مقترح قانون يرمي الى تعديل الفقرة الثالثة من الفصل
2.1 من القانون المنظم للالتزامات والعقود كما وقع
تعديلها بموجب القانون رقم 53-05 المتعلق بالتبادل
الالكتروني للمعطيات الالكترونية الصادر بتاريخ 30
نوفمبر 2007

مقرر اللجنة
عبد القادر الكيحل

رئيس اللجنة
أبو بكر أعييد

الولاية التشريعية 2021-2027
السنة التشريعية 2025-2026

دورة أبريل 2026

الأمانة العامة
مديرية التشريع والمراقبة البرلمانية
قسم التشريع والمراقبة واللجان
مصلحة لجنة العدل والتشريع
وحقوق الإنسان

تقرير لجنة العدل والتشريع وحقوق الإنسان حول مقترح قانون يرمي الى تعديل الفقرة الثالثة من الفصل 2.1 من القانون المنظم للالتزامات والعقود كما وقع تعديلها بموجب القانون رقم 05-53 المتعلق بالتبادل الالكتروني للمعطيات الالكترونية الصادر بتاريخ 30 نوفمبر 2007

التقديم العام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

السيد الرئيس المحترم؛

السيدات والسادة الوزراء المحترمون؛

السيدات والسادة المستشارون المحترمون؛

يشرفني أن أرفع إلى المجلس الموقر تقرير لجنة العدل والتشريع وحقوق الإنسان، بمناسبة دراستها لمقترح قانون يرمي إلى تعديل الفقرة الثالثة من الفصل 2.1 من القانون المنظم للالتزامات والعقود كما وقع تعديلها بموجب القانون رقم 53.05 المتعلق بالتبادل الإلكتروني للمعطيات الإلكترونية الصادر بتاريخ 30 نوفمبر 2007. تدارست اللجنة مقترح هذا القانون في اجتماعها المنعقد بتاريخ 13 ماي 2026، و 18 ماي 2026 برئاسة السيد أبوبكر أعبيد رئيس اللجنة، وبحضور السيد عبد اللطيف وهبي وزير العدل.

وقد تقدم السيد عبد القادر الكيحل مقرر اللجنة في مستهل الاجتماع بكلمة أبرز من خلالها مضامين وأهداف مقترح هذا القانون، إذ أكد أن الفصل 2-1 من قانون الالتزامات والعقود، يوطر المرجعية القانونية للتعاملات الرقمية، ويحدد نطاق تطبيقها بشكل أدق، بحيث يقر إمكانية إعداد وحفظ الوثائق إلكترونية في الحالات التي يشترط فيها القانون "الكتابة" لصحة التصرف، كما يمنح النص الملتزم الحق في تحرير البيانات المطلوبة يدويا عبر وسائط إلكترونية، شريطة توفر ضمانات تؤكد أنه الشخص الوحيد القابل للقيام بذلك، مما يعكس الرغبة في رقمنة المساطر

القانونية مع الحفاظ على القوة الثبوتية للمحركات، مع إقرار بعض الاستثناءات التي تقتضيها طبيعة بعض الوثائق المنصبة على مجالات ومعاملات محددة.

وأشار إلى أن مقترح القانون يهدف إلى إزالة اللبس، وتوضيح الأساس القانوني المقصود في الفقرة الثالثة من هذه المادة، والمتمثل في القانون رقم 53.05 المتعلق بالتبادل الإلكتروني للمعطيات الإلكترونية، الذي تستثنى أحكامه من التطبيق على الوثائق المتعلقة بتطبيق مدونة الأسرة والمحركات العرفية المرتبطة بالضمانات الشخصية أو العينية، سواء كانت ذات طابع مدني أو تجاري، ما عدا المحركات المنجزة من لدن شخص لأغراض مهنته.

وبعد أن أكد السيد الوزير موافقة الحكومة على مقترح هذا القانون، أجمع السيدات والسادة المستشارون على أهمية هذا التعديل الجوهرية، الذي يروم توضيح مقروئية البناء النصي لهذا الفصل، وتم الاتفاق على إدخال تعديلات جوهرية، تتوخى من جهة أولى اعتماد صياغة جديدة للعنوان، "مقترح قانون بتعديل الفصل 2.1 من الظهير الشريف الصادر في 9 رمضان 1331 (12 أغسطس 1913) بمثابة قانون الالتزامات والعقود"، باعتبار هذا الأخير هو القانون المرجعي الأساس، الذي يتعين العنوان أن يعكسه دون الحاجة إلى ذكر باقي التوابع القانونية، على أساس أن الأصل يغني عن الفرع، وتهدف هذه التعديلات من جهة ثانية تصويب خطأ مادي، وذلك باستبدال عبارة المعطيات الإلكترونية بـ "المعطيات القانونية"، تحقيقاً للانسجام مع التسمية المعتمدة في القانون رقم 53.05 المتعلق بالتبادل الإلكتروني للمعطيات القانونية، كما تروم من جهة ثالثة ملاءمة مقترح القانون مع القواعد الشكلية والهيكلية المعتمدة في صياغة النصوص التشريعية، ضماناً لوحدة الصياغة ووضوحها، وتفادياً لأي لبس في التفسير قد يطرح بعد المصادقة البرلمانية.

تقرير لجنة العدل والتشريع وحقوق الإنسان حول مقترح قانون يرمي الى تعديل الفقرة الثالثة من الفصل 2.1 من القانون المنظم للالتزامات والعقود كما وقع تعديلها بموجب القانون رقم 05-53 المتعلق بالتبادل الالكتروني للمعطيات الالكترونية الصادر بتاريخ 30 نوفمبر 2007

وفي الختام، عند عرض مقترح القانون بتعديل الفصل 2.1 من الظهير الشريف الصادر في 9 رمضان 1331 (12 أغسطس 1913) بمثابة قانون الالتزامات والعقود، وافقت عليه اللجنة معدلا بالإجماع.

مقرر اللجنة
عبد القادر الكيحل



تقرير لجنة العدل والتشريع وحقوق الإنسان حول مقترح قانون يرمي الى تعديل الفقرة الثالثة من الفصل 2.1 من القانون المنظم للالتزامات والعقود كما وقع تعديلها بموجب القانون رقم 05-53 المتعلق بالتبادل الالكتروني للمعطيات الالكترونية الصادر بتاريخ 30 نوفمبر 2007

مقترح قانون كما أُحيل إلى اللجنة

تقرير لجنة العدل والتشريع وحقوق الإنسان حول مقترح قانون يرمي الى تعديل الفقرة الثالثة من الفصل 2.1 من القانون المنظم للالتزامات والعقود كما وقع تعديلها بموجب القانون رقم 05-53 المتعلق بالتبادل الالكتروني للمعطيات الالكترونية الصادر بتاريخ 30 نوفمبر 2007



المملكة المغربية
البرلمان
مجلس النواب

مقترح قانون

يرمي الى تعديل الفقرة الثالثة من الفصل 2.1
من القانون المنظم للالتزامات والعقود
كما وقع تعديلها بموجب القانون رقم 53-05
المتعلق بالتبادل الالكتروني للمعطيات الالكترونية
الصادر بتاريخ 30 نوفمبر 2007

(كما وافق عليه مجلس النواب في 10 فبراير 2021)

نسخة مطابقة لأصل النص
كما وافق عليه مجلس النواب

الحبيب الهالكوي
رئيس مجلس النواب

تقرير لجنة العدل والتشريع وحقوق الإنسان حول مقترح قانون يرمي الى تعديل الفقرة الثالثة من الفصل 2.1 من القانون المنظم للالتزامات والعقود كما وقع تعديلها بموجب القانون رقم 53-05 المتعلق بالتبادل الإلكتروني للمعطيات الإلكترونية الصادر بتاريخ 30 نوفمبر 2007

مقترح قانون

يرمي الى تعديل الفقرة الثالثة من الفصل 2.1
من القانون المنظم للالتزامات والعقود
كما وقع تعديلها بموجب القانون رقم 53-05
المتعلق بالتبادل الإلكتروني للمعطيات الإلكترونية
الصادر بتاريخ 30 نوفمبر 2007

عندما تشترط الكتابة لصحة تصرف قانوني، يمكن اعدادها وحفظها بشكل
الكثروني وفق الشروط المنصوص عليها في الفصلين 1-417 و 2-417 أدناه.
يمكن للملتزم، عندما يطلب منه بيان مكتوب بيده، ان يقوم بتحريره بشكل
الكثروني إذا كان من شأن شروط تحريره ضمان أنه الوحيد الذي يمكنه القيام
بذلك.

غير ان الوثائق المتعلقة بتطبيق أحكام مدونة الأسرة والمحركات العرفية المتعلقة
بالضمانات الشخصية أو العينية، ذات الطابع المدني أو التجاري لا تخضع لأحكام
القانون رقم 53.05 المتعلق بالتبادل الإلكتروني للمعطيات الإلكترونية، ما عدا
المحركات المنجزة من لدن شخص لأغراض مهنته.

نسخة مطابقة لأصل النص
كما وافق عليه مجلس النواب

تقرير لجنة العدل والتشريع وحقوق الإنسان حول مقترح قانون يرمي الى تعديل الفقرة الثالثة من الفصل 2.1 من القانون المنظم للالتزامات والعقود كما وقع تعديلها بموجب القانون رقم 05-53 المتعلق بالتبادل الالكتروني للمعطيات الالكترونية الصادر بتاريخ 30 نوفمبر 2007

مقترح قانون كما وافقت عليه اللجنة معدلاً



مقترح قانون

بتعديل الفصل 2.1 من الظهير الشريف الصادر في
9 رمضان 1331 (12 أغسطس 1913) بمثابة قانون

الالتزامات والعقود

(كما وافقت عليه اللجنة المختصة بمجلس المستشارين بتاريخ 18 ماي 2026)

تقرير لجنة العدل والتشريع وحقوق الإنسان حول مقترح قانون يرمي الى تعديل الفقرة الثالثة من الفصل 2.1 من القانون المنظم للالتزامات والعقود كما وقع تعديلها بموجب القانون رقم 05-53 المتعلق بالتبادل الإلكتروني للمعطيات الإلكترونية الصادر بتاريخ 30 نوفمبر 2007

مقترح قانون

بتعديل الفصل 2.1 من الظهير الشريف الصادر في 9 رمضان 1331 (12 أغسطس 1913) بمثابة قانون الالتزامات والعقود

الفصل 2.1

عندما تشترط الكتابة لصحة تصرف قانوني، في الفصلين 1-417 و2-417 أذناه.
يمكن للملتزم، عندما القيام بذلك.
غير أن الوثائق أو التجاري لا تخضع لأحكام القانون رقم 53.05 المتعلق بالتبادل الإلكتروني للمعطيات القانونية، ما عدا المحررات مهنته، والمحررات في حكمها.

الملحق:

أوراق إثبات المصور

تقرير لجنة العدل والتشريع وحقوق الإنسان حول مقترح قانون يرمي الى تعديل الفقرة الثالثة من الفصل 2.1 من القانون المنظم للالتزامات والعقود كما وقع تعديلها بموجب القانون رقم 05-53 المتعلق بالتبادل الالكتروني للمعطيات الالكترونية الصادر بتاريخ 30 نوفمبر 2007

ROYAUME DU MAROC

PARLEMENT

CHAMBRE DES CONSEILLERS

COMMISSION DE LA JUSTICE,
DE LA LÉGISLATION ET DROITS
DE L'HOMME



المملكة المغربية

البرلمان

مجلس المستشارين

لجنة العدل والتشريع
وحقوق الإنسان

ورقة إثبات حضور السيدات والسادة المستشارين

موضوع الاجتماع: اجتماع يخصص للدراسة والتصويت عند الاقتضاء- على مقترح قانون يرمي إلى تعديل الفقرة الثالثة من الفصل 2.1 من القانون المنظم للالتزامات والعقود كما وقع تعديلها بموجب القانون رقم 53.05 المتعلق بالتبادل الالكتروني للمعطيات الالكترونية الصادر بتاريخ 30 نوفمبر 2007؛ ومقترح قانون يقضي بتغيير المادة 8 من القانون رقم 16.03 المتعلق بخطة العدالة.

تاريخ انعقاد الاجتماع: الأربعاء 13 ماي 2026 مباشرة بعد انتهاء الجلسة العامة.

الولاية التشريعية: 2021-2027
السنة التشريعية: 2024-2025
دورة: أبريل 2026
اجتماع رقم:
الساعة: من 13h30 إلى 13h45
عدد الحاضرين في اللجنة: 7
عدد الحاضرين من أعضاء اللجنة: 5
عدد المعتذرين:
عدد المتغيبين:
نسبة الحضور بالنسبة لأعضاء اللجنة: 31,95%
المدة الزمنية: 15 دقيقة

السيدات والسادة المستشارون أعضاء مكتب اللجنة

المهمة	الاسم	الفريق أو المجموعة البرلمانية	التوقيع
رئيس اللجنة	السيد أبو بكر أعبيد	الفريق الاشتراكي - المعارضة الاتحادية	
الخليفة الأول	السيد المصطفى الدحماني	فريق التجمع الوطني للأحرار	
الخليفة الثاني	السيد لحسن أيت اصحا	فريق الأصالة والمعاصرة	
الخليفة الثالث	السيد نبيل الزبيدي	الفريق الحركي	
الخليفة الرابع	السيدة زهرة محسين	فريق الاتحاد المغربي للشغل	
الأمينة	السيدة سليمة الزيداني	فريق الاتحاد العام للشغالين بالمغرب	
مساعد الأمين	السيد لحسن نازهي	مجموعة الكونغرس الديمقراطية للشغل	
المقرر	السيد عبد القادر الكيحل	الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية	

تقرير لجنة العدل والتشريع وحقوق الإنسان حول مقترح قانون يرمي الى تعديل الفقرة الثالثة من الفصل 2.1 من القانون المنظم للالتزامات والعقود كما وقع تعديلها بموجب القانون رقم 53-05 المتعلق بالتبادل الالكتروني للمعطيات الالكترونية الصادر بتاريخ 30 نوفمبر 2007

ROYAUME DU MAROC

PARLEMENT

CHAMBRE DES CONSEILLERS

COMMISSION DE LA JUSTICE,
DE LA LÉGISLATION ET DROITS
DE L'HOMME



المملكة المغربية

البرلمان

مجلس المستشارين

لجنة العدل والتشريع
وحقوق الإنسان

ورقة إثبات حضور السيدات والسادة المستشارين

موضوع الاجتماع: اجتماع يخص للدراسة والتصويت عند الاقتضاء- على مقترح قانون يرمي إلى تعديل الفقرة الثالثة من الفصل 2.1 من القانون المنظم للالتزامات والعقود كما وقع تعديلها بموجب القانون رقم 53.05 المتعلق بالتبادل الالكتروني للمعطيات الالكترونية الصادر بتاريخ 30 نوفمبر 2007؛ ومقترح قانون يقضي بتغيير المادة 8 من القانون رقم 16.03 المتعلق بخطة العدالة.

تاريخ انعقاد الاجتماع: الأربعاء 13 ماي 2026 مباشرة بعد انتهاء الجلسة العامة.

السيدات والسادة المستشارون أعضاء اللجنة

التوقيع	الفريق أو المجموعة البرلمانية	الاسم
	فريق التجمع الوطني للأحرار	السيدة شيماء الزمزمي
		السيد محمد حنين
		السيد محمد بن فقيه
	فريق الأصالة والمعاصرة	السيد أحمد اخشيشتن
		السيدة فاطمة سعدي
	الفريق الحركي	السيد مبارك السباعي
	فريق الاتحاد العام لمقاولات المغرب	السيد عبد الإله حفطي
	مجموعة الدستوري الديمقراطي الاجتماعي	السيد عبد الكريم شهيد

تقرير لجنة العدل والتشريع وحقوق الإنسان حول مقترح قانون يرمي إلى تعديل الفقرة الثالثة من الفصل 2.1 من القانون المنظم للالتزامات والعقود كما وقع تعديلها بموجب القانون رقم 53-05 المتعلق بالتبادل الإلكتروني للمعطيات الإلكترونية الصادر بتاريخ 30 نوفمبر 2007

ROYAUME DU MAROC

PARLEMENT

CHAMBRE DES CONSEILLERS

COMMISSION DE LA JUSTICE,
DE LA LÉGISLATION ET DROITS
DE L'HOMME



المملكة المغربية

البرلمان

مجلس المستشارين

لجنة العدل والتشريع
وحقوق الإنسان

ورقة إثبات حضور السيدات والسادة المستشارين

موضوع الاجتماع: التصويت على مقترح قانون يرمي إلى تعديل الفقرة الثالثة من الفصل 2.1 من القانون المنظم للالتزامات والعقود كما وقع تعديلها بموجب القانون رقم 53.05 المتعلق بالتبادل الإلكتروني للمعطيات الإلكترونية الصادر بتاريخ 30 نوفمبر 2007.

تاريخ انعقاد الاجتماع: الاثنين 18 ماي 2026 على الساعة الرابعة بعد الزوال.

الولاية التشريعية: 2021-2027
السنة التشريعية: 2024-2025
دورة: أبريل 2026
اجتماع رقم:
الساعة: من 18h48 إلى 18h50

عدد الحاضرين في اللجنة: 7
عدد الحاضرين من أعضاء اللجنة: 6
عدد المعتذرين:
عدد المتغيبين:
نسبة الحضور بالنسبة لأعضاء اللجنة: 77.50%
المدة الزمنية: 30 دقيقة

السيدات والسادة المستشارون أعضاء مكتب اللجنة

التوقيع	الفريق أو المجموعة البرلمانية	الاسم	المهمة
	الفريق الاشتراكي - المعارضة الاتحادية	السيد أبو بكر أعبيد	رئيس اللجنة
	فريق التجمع الوطني للأحرار	السيد المصطفى الدحماتي	الخليفة الأول
	فريق الأصالة والمعاصرة	السيد لحسن ايت اصحا	الخليفة الثاني
	الفريق الحركي	السيد نبيل البيدي	الخليفة الثالث
	فريق الاتحاد المغربي للشغل	السيدة زهرة محسين	الخليفة الرابع
	فريق الاتحاد العام للشغاليين بالمغرب	السيدة سليمة الزيداني	الأمينة
	مجموعة الكونغرس الديمقراطية للشغل	السيد لحسن نازهي	مساعد الأمين
	الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية	السيد عبد القادر الكيحل	المقرر

تقرير لجنة العدل والتشريع وحقوق الإنسان حول مقترح قانون يرمي الى تعديل الفقرة الثالثة من الفصل 2.1 من القانون المنظم للالتزامات والعقود كما وقع تعديلها بموجب القانون رقم 53-05 المتعلق بالتبادل الالكتروني للمعطيات الالكترونية الصادر بتاريخ 30 نوفمبر 2007

ROYAUME DU MAROC

PARLEMENT

CHAMBRE DES CONSEILLERS

COMMISSION DE LA JUSTICE,
DE LA LÉGISLATION ET DROITS
DE L'HOMME



المملكة المغربية

البرلمان

مجلس المستشارين

لجنة العدل والتشريع
وحقوق الإنسان

ورقة إثبات حضور السيدات والسادة المستشارين

موضوع الاجتماع: التصويت على مقترح قانون يرمي إلى تعديل الفقرة الثالثة من الفصل 2.1 من القانون المنظم للالتزامات والعقود كما وقع تعديلها بموجب القانون رقم 53.05 المتعلق بالتبادل الإلكتروني للمعطيات الإلكترونية الصادر بتاريخ 30 نوفمبر 2007.

تاريخ انعقاد الاجتماع: الاثنين 18 ماي 2006 على الساعة الرابعة بعد الزوال.

السيدات والسادة المستشارون أعضاء اللجنة

التوقيع	الفريق أو المجموعة البرلمانية	الاسم
		السيدة شيماء الزمزمي
	فريق التجمع الوطني للأحرار	السيد محمد حنين
		السيد محمد بن فقيه
		السيد أحمد اخشيشتن
	فريق الأصالة والمعاصرة	السيدة فاطمة سعدي
		السيد مبارك السباعي
	فريق الاتحاد العام لمقاولات المغرب	السيد عبد الإله حفطي
	مجموعة الدستوري الديمقراطي الاجتماعي	السيد عبد الكريم شهيد

